



## برنامج الأمم المتحدة للبيئة



### مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق الاجتماع الثالث

جنيف، ٢٥-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩  
البند ٥ (أ) '٣' من جدول الأعمال المؤقت\*  
مسائل تُعرض على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها أو  
يتخذ إجراءً بشأنها: المنتجات المضاف إليها الزئبق  
وعمليات التصنيع التي يستخدم فيها الزئبق أو  
مركبات الزئبق: رموز النظام المنسق

### النُهج المتبعة في تحديد وتمييز المنتجات التي لا يضاف إليها الزئبق والمنتجات التي يضاف إليها الزئبق المدرجة في المرفق ألف على أساس إطار النظام المنسق مذكورة من الأمانة

١- في الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، طلب المؤتمر في مقره ١ م - ٩/٢ المتعلق برموز النظام المنسق إلى الأمانة أن تقترح، بالتعاون مع شراكة المنتجات وبالتشاور مع المنظمات المعنية، نُهجاً للرموز الجمركية من أجل تعريف وتمييز المنتجات التي لا يضاف إليها الزئبق والمنتجات التي يضاف إليها الزئبق المدرجة في المرفق ألف للاتفاقية، بما في ذلك النهج الرامية إلى المواءمة فيما بينها إن أمكن، مع مراعاة نتائج الدراسة الاستقصائية بشأن مبادرة النظام المنسق التي أعدها مجال الزئبق في المنتجات في الشراكة العالمية للزئبق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وبموجب ذلك المقرر، طُلب إلى الأمانة أن تعمم على الأطراف والجهات الأخرى صاحبة المصلحة مشروع تقرير للحصول على التعليقات عليه، وأن تُنقح مشروع التقرير آخذة في الاعتبار التعليقات الواردة، وأن تقدم التقرير إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث للنظر فيه.

٢- واستجابة لتلك الطلبات، أعدت الأمانة مشروع تقرير بالتعاون مع شراكة المنتجات مستفيدة من المشورة التي أسداها خبير استشاري. وقدمت شراكة المنتجات تعليقات على مشروع التقرير لمدة أسبوع في الفترة بين أيار/مايو وحزيران/يونيه. وبعد ذلك جرى تحميل مشروع التقرير على الموقع الشبكي للاتفاقية للتعليق عليه حتى ١ آب/أغسطس ٢٠١٩ ثم نقحته الأمانة بالتشاور مع شراكة المنتجات، ومع مراعاة التعليقات الواردة. ويرد الموجز التنفيذي للتقرير في المرفق الأول لهذه المذكرة. ويرد التقرير الكامل في الوثيقة UNEP/MC/COP.3/INF/12.

الإجراء الذي يُقترح أن يتخذه مؤتمر الأطراف

٣- قد يود مؤتمر الأطراف أن ينظر في المعلومات المقدمة.

## موجز التقرير المتعلق بالنهج المتبعة في تحديد وتمييز المنتجات التي لا يضاف إليها الزئبق والمنتجات التي يضاف إليها الزئبق المدرجة في المرفق ألف على أساس إطار النظام المنسق

### لمحة عامة

١- في الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف، طلب المؤتمر في مقرره م ١-٩/٢ إلى الأمانة، بالتعاون مع مجال شراكة الزئبق في المنتجات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (شراكة المنتجات)، ومع مراعاة نتائج الدراسة الاستقصائية بشأن مبادرة النظام المنسق التي وضعتها شراكة المنتجات، أن تقترح نهجاً للرموز الجمركية من أجل تعريف وتمييز المنتجات التي لا يضاف إليها الزئبق والمنتجات التي يضاف إليها الزئبق المدرجة في المرفق ألف للاتفاقية، بما في ذلك النهج الرامية إلى المواءمة فيما بينها إن أمكن. ولذلك، يوفر التقرير معلومات أساسية عن المسألة ويقدم نهجاً للأطراف وكذلك لغير الأطراف- للنظر فيها، بما يتفق مع إطار النظام المنسق.

### أولاً- الرموز الجمركية

٢- يتألف النظام المنسق لتصنيف السلع وترميزها، المعروف أيضاً باسم النظام المنسق، من تسميات موحدة دولياً تُستخدم في تصنيف السلع الأساسية المتبادلة تجارياً. ودخل النظام المنسق حيز النفاذ في عام ١٩٨٨ ومن ذلك الحين قامت منظمة الجمارك العالمية، وهي منظمة حكومية دولية مستقلة يقع مقرها في بروكسل، بتطويره وتعديده<sup>(١)</sup>. وفي أيار/مايو ٢٠١٩، كان هناك ٢١١ بلداً وإقليماً ونقابة جمركية واقتصادية تطبق النظام المنسق، مما يجعله نظاماً فعالاً ومعترفاً به عالمياً. وينقسم النظام المنسق إلى ٢١ فرعاً تُقسم إلى ٩٦ فصلاً. وتتفرع الفصول الـ ٩٦ بدورها تحت قرابة ١٢٠٠ عنوان ونحو ٤٠٠ عنوان فرعي تصف المنتجات بمزيد من التفصيل. ولكن النظام المنسق لا يتسم عموماً بالتفصيل الكافي للتمييز بين المنتجات التي لا يضاف إليها الزئبق والمنتجات التي يضاف إليها الزئبق.

٣- ويتكون رمز النظام المنسق من ستة أرقام. ووافقت الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية بشأن النظام المنسق لتصنيف السلع وترميزها على استخدام تسميات النظام المنسق للفصل والعنوان والعنوان الفرعي، بما في ذلك المذكرات القانونية ذات الصلة، حتى المستوى المكون من ستة أرقام. وتقع مسؤولية إدارة رموز النظام المنسق في هذا المستوى على عاتق منظمة الجمارك العالمية، وتُنفذ التغييرات كل خمس أو ست سنوات وفقاً لعملية التقديم والموافقة الخاصة بمنظمة الجمارك العالمية. وبالتالي، تستخدم جميع البلدان نفس التسميات المكونة من ستة أرقام<sup>(٢)</sup> فيما عدا استثناءات قليلة جداً. أما الجمركية التي تحتوي على أكثر من ٦ أرقام والتي تستخدم عادةً لأغراض التعريفات وللأغراض الإحصائية - فقد تنقح أو توضع بشكل مستقل من كل بلد وفقاً لإجراءاته الخاصة. ووضعت معظم البلدان التي تطبق النظام المنسق إجراءات لتنفيذ الرموز الجمركية التي تحتوي على أكثر من ستة أرقام.

٤- وتشير الأبحاث التي أجريت إلى أن البلدان غالباً ما تتجاوز رموز النظام المنسق المكونة من ستة أرقام على الصعيدين الإقليمي والوطني لغرض فرض الرسوم الجمركية، وذلك في المقام الأول بإنشاء رموز "تعرفه" مكونة من ثمانية أرقام. وبالمثل، يمكن وضع الرموز الجمركية المكونة من ١٠ أرقام أو أكثر لأغراض إحصائية وأغراض أخرى،

(١) [www.wcoomd.org/en/topics/nomenclature/overview.aspx](http://www.wcoomd.org/en/topics/nomenclature/overview.aspx)

(٢) [unstats.un.org/unsd/tradekb/Knowledgebase/50018/Harmonized-Commodity-Description-and-](http://unstats.un.org/unsd/tradekb/Knowledgebase/50018/Harmonized-Commodity-Description-and-)

.Coding-Systems-HS

ويحدث هذا أحياناً بناءً على توصية منظمة الجمارك العالمية. وتتوخى شراكة المنتجات تعاوناً محتملاً بين الأطراف على مستويي الرموز الجمركية المكونة من ٨ أو ١٠ أرقام، بهدف الحصول على بيانات تجارية أفضل تميز بين المنتجات التي لا يضاف إليها الرتبِق والمنتجات التي يضاف إليها الرتبِق المدرجة في المرفق أ لف لاتفاقية ميناماتا.

## ثانياً- الدراسة الاستقصائية للرموز الجمركية

٥- بعد إجراء البحوث الأساسية ذات الصلة، سعت شراكة المنتجات إلى تحديد مستوى اهتمام الأطراف في اتفاقية ميناماتا بتعزيز الرموز الجوكرية كمصدر محتمل لتحسين بيانات المنتجات الواردة في المرفق أ لف دعماً للاتفاقية والمقرر ا م -٩/٢.

٦- وفي تموز/يوليه ٢٠١٨، في إطار مبادرة النظام المنسق، أُرسِل استقصاء إلكتروني موجز إلى ممثلي جميع الحكومات التي شاركت في الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. (يتاح الاستقصاء الإلكتروني في التذييل واو للتقرير الكامل الوارد في الوثيقة (UNEP/MC/COP.3/INF/12). ومن أصل ٤٠ بلداً أجاب على الاستقصاء، أيد ٣٩ بلداً مبادرة النظام المنسق. وفي حالة البلد الوحيد الذي لم يعرب عن تأييده، لم يتضح ما إذا كانت أسئلة الاستقصاء تمت الإجابة عليها بالكامل.

٧- وأشارت سبعة من البلدان التي أجابت على الاستقصاء، إلى أنها اتخذت بالفعل إجراءات لتحسين تعريف منتجات المرفق أ لف عن طريق الرموز الجمركية. وشملت مجموعات منتجات المرفق أ لف التي حددتها البلدان المجيبة السبع في الغالب المجموعات التي تتضمن منتجات من الأيسر تحديدها بصرياً أو منتجات تضاف إليها كمية أكبر من الرتبِق (أي البطاريات القواطع/المرحلات، ومصابيح الإضاءة وأجهزة القياس).

## ثالثاً- متابعة البحوث والمشاورات

٨- استجابة للولاية الصادرة عن مؤتمر الأطراف، شملت البحوث اللاحقة التشاور مع طائفة من الجهات المعنية ذات الخبرة الخاصة في إطار النظام المنسق و/أو المشاركة السابقة في تطوير الرموز الجمركية المحددة الأهداف. وجرى النظر في المسائل المبينة أدناه، إلى جانب النهج التي استخدمتها اتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة وبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستفدة لطبقة الأوزون، فضلاً عن الجهود التي تبذلها فرادى البلدان للاستجابة لاحتياجات اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (تايلند) واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة (أوروغواي)، على النحو الوارد في الفصل ٤ من التقرير الكامل والتذييلات المتصلة به.

الرموز الجمركية الحالية للمنتجات المضاف إليها الرتبِق	العمليات الرامية إلى توليد واعتماد رموز جمركية جديدة	مواءمة الرموز الجمركية للمنتجات المضاف إليها الرتبِق
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد المصادر الإلكترونية للرموز الجمركية في مختلف البلدان</li> <li>• تحديد الرموز الجمركية في مختلف البلدان (المؤلفة من أكثر من ستة أرقام) التي تحدد على وجه التحديد المنتجات المضاف إليها الرتبِق</li> <li>• ملاحظة الحالات التي قد تستخدم فيها البلدان بالفعل رموزاً جمركية مختلفة لنفس المنتج المضاف إليه الرتبِق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• فهم أي قيود محلية تعترض تنقيح أو إضافة رموز جمركية لهذا الغرض</li> <li>• فهم عملية توليد رموز جديدة مكونة من ستة أرقام واعتمادها، وكيفية استخدامها في مختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف</li> <li>• وصف عملية توليد رموز جديدة مكونة من ستة أرقام واعتمادها</li> <li>• التأكد من أن الرموز الجمركية الجديدة تعرف وتصاغ نصياً على النحو الواجب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• النظر في النهج التي تشمل، بناءً على الطلب الوارد في المقرر ا م -٩/٢، إمكانية مواءمة رموز المنتجات التي يضاف إليها الرتبِق المدرجة في المرفق أ لف للاتفاقية، بما في ذلك من خلال المنظمات الإقليمية أو السلطات الوطنية</li> </ul>

## رابعاً- المنتجات المدرجة في المرفق ألف

٩- تحظر الاتفاقية، بموجب المادة ٤، بصفة عامة تصنيع أو استيراد أو تصدير المنتجات المضاف إليها الزئبق المدرجة في الجزء الأول من المرفق ألف، ما لم يكن لدى الطرف إعفاء مسجل على وجه التحديد عملاً بالمادة ٦. وهناك حالياً تسع فئات من المنتجات المدرجة في الجزء الأول من المرفق ألف وتتعلق بالبطاريات والقواطع والمرحلات والإضاءة ومستحضرات التجميل ومبيدات الآفات والمبيدات الأحيائية والمطهرات وأجهزة القياس. وتتطلب الاتفاقية من الأطراف أن تتخذ تدابير محلية للتخلص التدريجي من استعمال ملاغم الأسنان، على النحو الوارد في الجزء الثاني من المرفق ألف.

١٠- ومعظم الفئات العامة من المنتجات الواردة في المرفق ألف مُدرجة بالفعل في رموز النظام المنسق المكونة من ستة أرقام في تسميات منظمة الجمارك العالمية، على الرغم من أن النظام المنسق لا يتضمن عموماً تفاصيل كافية للتمييز بين المنتجات التي يُضاف إليها الزئبق والمنتجات التي لا يضاف إليها الزئبق. ويقدم الفصل ٥ من التقرير الكامل لمحة عامة عن العديد من رموز النظام المنسق السارية المكونة من ستة أرقام، والتي تقدم بمزيد من التفصيل في التذييلين حاء وطاء من التقرير الكامل.

## خامساً- النهج المقترحة استجابة للمقرر ١ م - ٩/٢

١١- يقتضي المقرر ١ م - ٩/٢ أن تقترح الأمانة مُهجاً للرموز الجمركية من أجل تعريف وتمييز المنتجات التي لا يضاف إليها الزئبق والمنتجات التي يضاف إليها الزئبق المدرجة في المرفق ألف للاتفاقية، بما في ذلك النهج الرامية إلى الموازنة فيما بينها إن أمكن. واستجابة لذلك، حُددت أربعة مُهج أساسية من أجل تعريف المنتجات التي يُضاف إليها الزئبق والمنتجات التي لا يضاف إليها الزئبق والتميز بين هاتين الفئتين من المنتجات:

**ألف - وضع رموز النظام المنسق المتوائمة على الصعيد الدولي المكونة من ستة أرقام وفقاً للعملية الراسخة التي تستخدمها منظمة الجمارك العالمية**

١٢- سيستند استخدام رموز النظام المنسق المكونة من ستة أرقام للتمييز بين المنتجات التي يضاف إليها الزئبق والمنتجات التي لا يضاف إليها الزئبق، على النحو الذي نوقش في الفرع ٢-٢ من التقرير الكامل، إلى الهيكل الراسخ والإجراءات الرسمية لمنظمة الجمارك العالمية (مثل تلك التي تنظم قواعد المنشأ ورصد السلع الخاضعة للرقابة). وتمشياً مع ممارسة النظام المنسق، ينطوي هذا النهج على الموازنة الدولية "التلقائية"، لأن جميع البلدان التي تستخدم نظام النظام المنسق ستلزم باعتماد رموز متماثلة من النظام المنسق في إطار عملية منظمة الجمارك العالمية.

**باء - وضع رموز إحصائية مكونة من أكثر من ستة أرقام**

١٣- إن وضع رموز إحصائية مكونة من أكثر من ستة أرقام من أجل تعريف وتمييز المنتجات التي يضاف إليها الزئبق والمنتجات التي لا يضاف إليها الزئبق، على النحو المبين في الفرع ٢-٥ من التقرير الكامل، يتيح للحكومات الوطنية والكيانات الإقليمية أن تضيف بمبادرتها الذاتية رقمين أو أكثر إلى رمز من رموز النظام المنسق المعمول بها والمكونة من ستة أرقام (يطول في العادة ليصبح من ٨ إلى ١٠ أرقام). ويمكن وضع هذه الرموز الإحصائية بطرق مختلفة تبعاً للمستوى المطلوب من الموازنة.

**جيم - إنجاز مزيج من النهجين المذكورين أعلاه**

١٤- يمثل الجمع بين النهج الأكثر رسمية لاستخدام رموز من ستة أرقام (مثلما ورد في الفرع ألف أعلاه) والنهج الأكثر دينامية لاستخدام رموز مؤلفة من أكثر من ستة أرقام (المبين في الفرع باء أعلاه) طريقة أخرى للمضي

قُدماً. وفي الممارسة العملية، وينطوي هذا في الممارسة العملية على وضع رموز إحصائية مؤقتة تتألف من أكثر من ستة أرقام في الأجل القريب، ويمكن في نهاية المطاف الاستغناء عن بعضها أو كلها برموز النظام المنسق المكونة من ستة أرقام والتي تُنشأ وفقاً للإجراء الرسمي لمنظمة الجمارك العالمية.

#### دال - لا تستكشف رموز جمركية جديدة في إطار الاتفاقية

١٥- يتمثل أساس هذا النهج في تشجيع الأطراف على استخدام الأدوات والموارد المتاحة بأكثر الطرق فعالية لتنفيذ أحكام اتفاقية ميناماتا بشأن المنتجات المضاف إليها الزئبق الواردة في المرفق ألف. وبموجب هذا الخيار، تُشجّع الأطراف على العمل بشكل فردي أو التعاون بالطريقة التي تراها أفضل فيما يتعلق بتطوير واستخدام الرموز الجمركية، إلى جانب أي أدوات أخرى مثل القواعد التنظيمية وإجراءات الرصد، ومتطلبات التوسيم، أو إضافة معلومات إلى الرموز الجمركية للتأكد من أن سلطات مراقبة الجمارك والأسواق على دراية تامة بالقيود المفروضة على استيراد وتصدير المنتجات المضاف إليها الزئبق.

١٦- ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن كل من هذه النهج الأربعة في الفصل ٦ من التقرير الكامل، الذي يناقش كل نهج من حيث العديد من العوامل التي لا يستبعد بعضها بعضاً، بما في ذلك الجدوى والتعقيد وفترة التنفيذ.

١٧- ويطلب المقرر ١ م - ٩/٢ الصادر عن المؤتمر الثاني للأطراف أيضاً أن يتضمن التقرير النهج الممكنة من أجل مواءمة الرموز الجمركية المدرجة في المرفق ألف، حيث تعني "المواءمة" أن جميع الأطراف ستستخدم نفس الرموز في المنتجات المضاف إليها الزئبق. ومع ذلك، فإن المواءمة في إطار أي من النهج الثلاثة الأولى السالفة الذكر تمثل فرصاً وتحديات على حد سواء وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمسألة ما إذا كان يُنظر في الرموز الجمركية المكونة من ستة أرقام أو أكثر من ستة أرقام. وإذا طُلب من منظمة الجمارك العالمية وضع رموز النظام المنسق (أي الرموز المكونة من ستة أرقام)، فإن جميع الأطراف ملزمة باعتماد هذه الرموز بموجب نظام النظام المنسق. ومن ناحية أخرى، فوجود رموز إحصائية طوعية مكونة من أكثر من ستة أرقام، يمكن تحقيق درجات متفاوتة من المواءمة، حسب النهج المتبع.